قرآتهم خير من قرآة غيرهم وأنهم أخذوا القرآن عن المقداد. وأى أهل دمشق
يزعمون أن قرآتهم خير من قرآة غيرهم. وأى أهل الكوفة يقولون مثل ذلك.
وأنهم قرؤا على ابن مسعود. وأهل البصرة يقولون مثله وأنهم قرؤا على أبى
موسى ويسمون مصحف لباب القلوب فاقرهم ذلك. وسار الى عثمان بالمدينة
فقال له يا أمير المؤمنين إنى قد سمعت الناس اختلفوا فى القرآن اختلاف
اليهود والنصارى حتى ان الرجل ليقوم فيقول لهذا قرآة فلان. وفى
الوسيلة أن الناس اختلفوا فى القرآن حتى والله انى أخشى أن يصيبهم ما اصاب
اليهود والنصارى من الاختلاف فكنت صافيا اذا قيل لهذا قرآة فلان وقرآة
فلان كما صنع أهل الكتاب فاصنع الآن فجمع عثمان رضى الله عنه الناس. وعند لهم
يومئذ اثنا عشر الفا فقال ماذا ترونه وفى رواية ماذا تقولون فقد بلغنى
أن بعضهم يقول ان قرآتى خير من قرآتك ولهذا يكاد ان يكون كفرا قالوا فما
ترى. وفى رواية كما فى الدرة قالوا الرأى رأيك قال انى ارى ان اجمع الناس على
مصحف واحد فلا يكون اختلاف فقالوا نعم الرأى ما رأيت فارسل عثمان رضى
الله عنه الى حفصة أن أرسلى إلى الصحف نستنسخها ثم نردها اليك فأرسلت
اليه الخ.. قال الحافظ ابو الفضل القسطلانى وكانت لهذه القصة فى سنة خمس
وعشرين فى السنة الثالثة او الثانية من خلافة عثمان. وقال الامام ابن الجزرى
كانت فى حدود سنة ثلاثين من الهجرة فاحضر عثمان زيد بن ثابت وهو من الانصار
ونفرا من قريش وهم عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر ابن
الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن العاص وابان بن سعيد وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام. فقال عثمان من اكتب الناس قالوا كاتب رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)